# حصالة الخير

في يومٍ منَ الأيامِ استيقظَ كريم باكرا ، صلّى الفجرَ معَ والدِهِ ثمَّ بعدَ الصلاةِ سلّمَ على أفرادِ أسرتِهِ وتناولوا الفطورَ معاً.

بعدَها ذهبَ كريم إلى مكتبةِ البيتِ التي تحوي مجموعةً منَ الكتبِ الجميلةِ ، أخذَ قصةً من ركنِ القصصِ وبدأ بالقراءة ، قصةٌ عن رجلٍ وأبنائِه وزوجتِهِ .

قرأَ سطراً منَ القصةِ (قامتِ الزوجةُ ذاتَ يومٍ بوضعِ بعضِ الحجارةِ كي تسكتَ أطفالَها الجياعَ وتوهِمَهُم بأنَّها تطبخُ لهم طعاماً انتظرَ الأطفالُ الأمَّ كي تنتهيَ منَ الطبخِ ولكنَّهُم نامُوا كعادتِهم من غيرِ عشاءٍ).

ذهبَ كريم إلى أمِّهِ وسألَها هل في حيِّينا فقراءُ؟
أجابتِ الأمُّ نعم يا كريم ولكن لماذا هذا السؤال؟ قالَ
كريم نشدّتْنِي عبارةٌ في قصةٍ عنِ الرجلِ وعيالِهِ الجياعِ
وسألتُ هل في زمانِنا فقراء مثلهم ،قالتْ أمُّ كريم
نعم يوجَدُ فقراء في بلادِنا وعلينا أن نساعدَهُم ولو
بأبسطِ الأشياءِ.

فكّرَ كريم بفكرةٍ وقالَ يجبُ أن
أجمعَ مالاً كثيرا وبعدَها
نساعدُ فقراءَ حيّينا .

ذهبَ كريم وأمُّ كريم إلى الدكانِ وأخذَ يمشي في أركانِ الدكَّانِ الى أن وجدَ حصالةً جميلةً أسماها حصالةَ الخيرِ .

رجعَ كريم إلى البيتِ وأخذَ يخبرُ أفرادَ عائلتِهِ بالمشروعِ الذي فكّرَ فيهِ ودعا الجميعَ للتبرعِ في حصّالةِ الخيرِ .

نجحتْ فكرةُ كريم وامتلأتِ الحصّالةُ ، فرحَتِ الأمُّ فرحاً شديداً بفعلِ كريم وأخذتِ الحصالةَ وسلّمتْها للجنةِ الزكاةِ بولايةِ السيبِ وسوفَ يقومونَ بشراءِ الموادِّ الغذائيةِ وتوزيعِها على الفقراءِ والمساكينِ.